

تاج العروس من جواهر القاموس

وضَّهَلَ الشَّرابُ : قَلَّ وَرَقَّ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَنَزَرَ . وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ : ضَّهَلَ إِلَيْهِ : رَجَعَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُفَاتِلَةِ
والمُغَالَبَةِ كَمَا فِي الصَّحاحِ والعُبابِ . وَضَّهَلَ فُلَانًا حَقَّه إِذَا نَقَصَهُ
إِيَّاهُ مِنَ الضَّهْلِ كَمَا قَالُوا : أَحْبَبَضَهُ إِذَا نَقَصَهُ حَقَّه مِنْ قَوْلِهِمْ
: حَبِضَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ يَحْبِضُ إِذَا نَقَصَ وَقِيلَ : أَبْطَلَهُ عَلَيْهِ مِنْ
الضَّهْلِ بِالْفَتْحِ لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ كَالضَّحْلِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ :
أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ خَاصَمَتُهُ أَمْرًا تَهُ فَمَا طَلَهَا فِي حَقِّهَا : أَأَنْ
سَأَلْتَهُ ثَمَنَ شَكْرَهَا وَشَبَّرَكَ أَنْشَأَتْ تَطْلُلُهَا وَتَضَّهْلُهَا . أَيْ
تُصَيِّرُ عَلَيْهَا الْعُطَاءَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَوْ تَسْعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا
قَالَهُ الْمُبَرِّدُ أَوْ تَرَدُّهَا إِلَى أَهْلِهَا وَتُخْرِجُهَا . وَالضَّهْلُ كَصَبُورٍ
مِنَ النَّعَامِ : الْبَيْضُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَرَجَّعَ إِلَى بَيْضِهَا . وَبَيَّضَ ضَهْلُ أَيَّ كَصَبُورٍ :
قَلِيلًا الْمَاءِ وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مَائُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَعَيْنُ ضَاهِلَةٍ كَذَلِكَ أَيْ نَزْرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ : حَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ وَقَالَ
رُؤُوبَةُ :

" يَقْرُؤُ بِهِنَّ الْأَعْيُنُ الضَّوَاهِلَ وَالضَّهْلَ النَّخْلُ : طَهَّرَ رُطْبُهُ وَفِي
الصَّحاحِ : أَضْهَلَتِ النَّخْلَةَ : أَرْطَبَتِ وَقَدْ قَالُوا : أَضْهَلَ الْبُسْرُ إِذَا
بَدَا فِيهِ الْإِرْطَابُ . وَأَعْطَاهُ مِنْ مَالٍ : أَيْ عَطَيْتَهُ نَزْرَةً أَيْ قَلِيلَةً .
وَاسْتَضَّهَلَ الْخَبَرَ : اسْتَوْحَى مِنْهُ مَا أَمْكَنَهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَّهَلَ الظِّلُّ ضُهُولًا : رَجَعَ . وَضَّهَلَ مَاءُ
الْبَيْتْرِ ضَهْلًا وَضُهُولًا : إِذَا اجْتَمَعَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَضَّهَلَهُ ضَهْلًا
: دَعَفَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ الضَّهْلُ . وَيُقَالُ : هَلْ ضَّهَلَ
إِلَيْكَ خَبَرٌ ؟ أَيْ وَقَعَ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّهْلُ
الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا ضَّهَلَ عِنْدَكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ أَيْ مَا اجْتَمَعَ
عِنْدَكَ مِنْهُ ؟ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي : يَقَالُ : قَدْ أَضْهَلْتُ إِلَى فُلَانٍ مَالًا أَيْ
صَيَّرْتُهُ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَّهَيْلٌ فُلَانٌ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ
وَاسْتَفَادَ مَالًا قَلِيلًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَضَّهَلْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا

رَجَعَتْهُ إِلَىٰ يَمِينِهِ عَلَىٰ غَيْرِهِ وَجْهَ الْمُفَاتَلَةِ .

ض ي ل .

الضَّالُّ مِنَ السِّدْرِ : مَا كَانَ عِذْبًا غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَاحِدَتُهُ بِهِاءٍ أَوْ
السِّدْرُ الْبَرِّيُّ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ النَّصِيرُ بْنُ تَوَلَّبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

وَكَأَنَّهَا دَقَرَى تَخَيَّلُ نَبْتُهَا ... أُنْفُ يَعْمُ الضَّالُّ نَبْتٌ
بِحَارِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لابن مَيْسَادَةَ : .

قَطَعَتْ بِمِصْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا ... عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ
وَجَدِيلٌ يُرِيدُ الْخِشَاشَةَ الْمُتَخَذَةَ مِنَ الضَّالِّ وَمِصْلَالٌ : مُنْتَنٍ قَدْ
قَرِحَ فَأَنْتَنَ مِنْ خُبْثٍ رِيحِهِ . وَالضَّالُّ : شَجَرٌ آخِرُ مِنَ الدَّقِّ يَكُونُ
بِأَطْرَافِ الْيَمَنِ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ يَنْبُتُ نَبَاتِ السَّرْوِ وَلَهُ
بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ ذَكِيَّةٌ جَدًّا يَأْتِيكَ رِيحُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ : وَلَيْسَتْ بِضَالِّ السِّدْرِ . وَأَضَالُ الْإِمَّاكُنُ وَأَضِيلُ
: أَنْبَتَهُ نَقْلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ وَنَطَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
بِأَغَالٍ وَأَغِيلٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ . وَالضَّالَّةُ
: السَّلَاحُ أَجْمَعُ عَلَى الْإِتِّسَاعِ يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَامِلُ الضَّالَّةِ وَالْأَصْلُ
فِي الضَّالَّةِ النَّبَالُ وَالْقُرْسِيُّ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ الضَّالِّ وَيُقَالُ : خَرَجَ
وَفِي يَدِهِ يُقَالُ : رَأَيْتُهُ يَرْمِي بِالضَّالَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ عاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :